أكدوا أنهم ما زالوا قادرين على العطاء.. متقاعدون ومسؤولون لـ "التأمينات الاجتماعية":

المسؤولية المجتمعية للمتقاعدين في حاجة إلى قوة دفع
ضرورة استغلال خبرات المتقاعدين في جميع التخصصات من أجل تطور المجتمع

يُمثل المتقاعدون قوة عمل هائلة في المجتمع تحتاج إلى الاستغلال الأمثل لتعود بالنفع على المجتمع ككل، وذلك نظرًا لما تمتلكه هذه الفئة من خبرات كثيرة متراكمة في مجالات متعددة يمكن أن يستفيد منها المجتمع، وهذا الأمر يأتي بدون شك من خلال قيام المتقاعدين بمسؤولياتهم المجتمعية كل في مجاله.

وفي هذا الإطار التقت "التأمينات الاجتماعية" بعدد من المتقاعدين والمسؤولين لإلقاء الضوء على أهمية الدور الذي يمكن أن يقدمه المتقاعد لمجتمعه، من خلال بوابة المسؤولية المجتمعية، حيث أشاروا إلى ضرورة أن يكون هناك دور للمتقاعدين في هذا المجال المهم في كافة قطاعات الدولة سواء العام أو الخاص، للاستفادة من خبراتهم المتراكمة على مدار سنوات لما يفيد المجتمع وبما يُسهم في اختصار سنوات من العمل على الأجيال الجديدة التي يمكن أن تستفيد بشكل سريع من هذه الخبرات.

وأشاروا إلى أن المتقاعدين يُعتبرون ثروة حقيقية لأي مجتمع، وربما يصل البعض منهم إلى مرحلة التقاعد وهم في قمة الطاقة والعطاء مما يشكلون رافدًا مهمًّا لتعزيز دور المسؤولية المجتمعية بما يخدم الوطن.

Public

وأوضحوا أن المتقاعدين يمكنهم من خلال الشراكة المجتمعية، أن يكون لهم دور متواصل في بناء وتطور المجتمع، وذلك في حال وجود الرغبة من جانب المتقاعدين أنفسهم أولاً وفى حال كان هناك دعم لهم من قبل الجهات المختلفة بالدولة التي يمكن أن تستقطبهم للاستفادة من خبراتهم، مما يؤكد حسب وصفهم، أن المسؤولية المجتمعية للمتقاعدين في حاجة إلى قوة دافعة.

==========

محمد جاسم النعمة:

المتقاعدون قادرون على العمل والإنتاج والمشاركة في تنمية المجتمع

يقول المتقاعد محمد جاسم النعمة: إن المتقاعدين يمكنهم القيام بأدوار كبيرة ومهمة تجاه خدمة المجتمع في جميع المجالات، من خلال خبراتهم المتراكمة في مجالات عملهم المتنوعة على مدار سنوات طويلة، لافتًا إلى أن هذه الفئة المهمة بالدولة لابد أن تشارك في تنمية المجتمع من خلال الاستغلال الأمثل لهم.

وأوضح أن الكثير من المتقاعدين ما زالوا يمتلكون القدرة على العمل والإنتاج والمشاركة في خلق أجيال جديدة تتسم بالفاعلية في المجتمع من خلال نقل خبراتهم إليهم وهو ما يفيد المجتمع ويخلق حالة من التوازن بين جميع الفئات.

وتابع: إنه في الوقت الحالي نجد أن هناك حالة من الصعوبة أو بالأحرى عدم الاستفادة من خبرات هؤلاء المتقاعدين بالصورة الأمثل، لافتًا إلى أن المُتقاعد نفسه يجب ألا يَركن للراحة، وأن يبحث عن مكامن القوة والمواهب بداخله والعمل على استغلالها في أي عمل أو مشروع مفيد له ولمجتمعه.

واقترح النعمة أن يتم تشكيل لجنة مختصة بهذا الأمر من خلال تصنيف المتقاعدين من حيث مجالات عملهم، بحيث تلجأ إليها الجهات الحكومية والخاصة ممن يرغبون في خبرات متراكمة سواء في مجالات الهندسة أو التعليم أو الطب أو غيرها من المجالات الأخرى التي تفيد

Public

المجتمع، وبالتالي تقوم اللجنة بترشيح الخبرات اللازمة للجهة التي تطلب ذلك، ومن ثم تكون هناك استفادة لجميع الأطراف للمتقاعد من جهة وللجهة الأخرى التي تطلب خبرة المتقاعد وللمجتمع ككل.

وأوضح أن وجود مثل هذه اللجنة سوف يعطي انطباعًا بالمصداقية والمسؤولية تجاه توفير هذه الخبرات التي ستخضع لتقييم مستمر من اللجنة، وبالتالي فإن الجميع سوف يتسابق على كسب هذه الخبرات والاستفادة منها لبناء أجيال وكوادر جديدة قادرة على العمل والنجاح، ومن ثم إحراز التقدم المطلوب في العمل.

نصرة النوبي:

المتقاعدون يمثلون خبرات تراثية يجب استثمارها

تقول المتقاعدة نصرة فرج النوبي إن أغلب المتقاعدين لديهم القدرة على خدمة المجتمع من خلال نقل خبراتهم في مجالات عملهم خلال رحلتهم المهنية التي امتدت لعشرات السنين إلى الجيل الجديد، حيث إن الكثير من المتقاعدين مازالوا يمتلكون القدرة على العمل والعطاء.

وأشارت إلى أن الكثير من الشباب في الوقت الحالي يحتاجون لمن يصقلهم بالخبرات وينقل إليهم تجارب حياتية مكتسبة من خلال رحلة عملية امتدت لسنوات طويلة، وهو الأمر الذي يمكن أن يقوم به المتقاعدون بسهولة نظرًا لما يمتلكونه من خبرات متنوعة مثل الخبرات التراثية التي يحتاجها أجيال الجيل الحالي حيث تنقصهم الكثير منها.

ولفتت إلى أن جيل المتقاعدين حاليًّا عاصروا التراث القطري القديم، وانخرطوا في الحياة العملية لسنوات طويلة، وبالتالي أصبح لديهم رصيد كبير من الخبرات التي لا يجب التفريط فيها بسهولة، والعمل على الاستفادة منها في جميع القطاعات، من خلال المسؤولية المجتمعية

Public

والمشاركة في الفعاليات المتنوعة بالدولة وبالتالي تكون هناك فائدة متبادلة للمتقاعد وللمجتمع في الوقت نفسه.

وأوضحت أن هيئة التقاعد بالتعاون مع بعض الجهات الحكومية والخاصة تبذل جهودًا كبيرة من أجل إقحام المتقاعدين في برامجها المجتمعية وتوفر لهم التدريب على دورات للمشروعات الصغيرة، والبعض قد بدأ بالفعل مشروعه الخاص وهي دعوة لجميع الجهات بالدولة لتحذو حذو هيئة التقاعد في هذا الأمر.

وأكدت ضرورة العمل على استغلال خبرات وقدرات المتقاعدين والاستفادة منهم في خدمة المجتمع، لأنهم بالفعل مازالوا طاقة يمكن استغلالها وتوظيفها بما يفيد المجتمع بشكل إيجابي وينعكس في الوقت نفسه على رفع معنوياتهم والتأكيد على أن عطاءهم مستمر ومازالوا يعملون ويفيدون غيرهم.

موزة آل إسحاق:

المتقاعدون ثروة حقيقية لأي مجتمع

قالت الكاتبة الإعلامية موزة عبدالعزيز آل إسحاق عضو لجنة المسؤولية المجتمعية بمجموعة دار الشرق إن هناك حالة من تعدد المفاهيم حول المسؤولية المجتمعية تجاه الفرد والمجتمع، وتنوعت مصادر تصنيفها وكيفية توظيفها بالشكل الذي يخدم الأفراد والمجتمعات، ولكنها اجتمعت في إطار نقطة واحدة وهي الإنسانية الاجتماعية النابعة من الالتزام الأخلاقي لخدمة الشعوب والمجتمعات التي تطمح للأفضل في شتى المجالات وفي إطار التنمية المستدامة، وأهمها شريحة من أهم شرائح المجتمع وهم المتقاعدون.

Public

وقالت إن المتقاعدين يعتبرون الثروة الحقيقية لأي مجتمع وحصادًا لخبرات علمية وعملية وثقافية، لافتة إلى أنه ربما يصل الكثير منهم إلى مرحلة التقاعد وهم في قمة الطاقة والعطاء، ولكن لم يتم استثمارهم بالشكل الصحيح وخاصة في ظل التحديات الثقافية والتكنولوجية وصعود الأجيال الحالية والقادمة بخبرات صغيرة وهم بحاجة إلى من يدعمهم في إطار القيم والخبرات المتنوعة في شتى القطاعات، حتى يحدث نوع من الاتزان بين الأجيال، بين الأصالة والمعاصرة سواء كان في قطاع خاص أو حكومي.

ودعت إلى تفعيل أدوارهم في المجتمع كخبراء ومستشارين بصورة أكبر وواقعية من خلال إعطائهم صلاحيات حقيقية في إعداد الدراسات والاستشارات والمشاريع في إطار حديث، خاصة وأن بعض المؤسسات تفتقر إلى وجود خبرات حقيقية.

كما أعربت عن أملها في أن يتم إعداد أصحاب الخبرات وتأهيلهم بصورة تتلاءم مع الانفتاح الذي تشهده البلاد، وتوفير المشاريع التنموية التي تتناسب مع خبراتهم بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، كما نأمل أن تكون هناك خطة تنموية ومشاريع مع المؤسسات التطوعية والخيرية والتي يعتمد الكثير منها على المبادرات وخاصة بالعديد من الدول المنكوبة.

وطالبت بضرورة زيادة التركيز الإعلامي والثقافي على أهمية دور المتقاعدين بصورة أكبر لما لهم من دور حقيقي وفعال بالمبادرات الإنسانية والاجتماعية، وتفعيل دور المتقاعدين بعمل مجالس استشارية وفعالة في كل مؤسسات الدولة لمعالجة الكثير من التحديات، وصدور القرارات الصحيحة بما لا يتعارض مع رؤية الدولة التنموية.

Public

معيض القحطاني:

قطر التطوعي يستفيد من المتقاعدين في نقل الخبرات للأجيال الجديدة

يقول السيد معيض القحطاني المدير التنفيذي لمركز قطر التطوعي إن المسؤولية المجتمعية لها عدة تعريفات، وهي الخدمة التي يقدمها الأفراد أو المؤسسات للمجتمع، فهي تمثل جانبًا مهمًّا وكبيرًا داخل المجتمع، وتمثل الشراكة المجتمعية التعاون بين المؤسسات المدنية والقطاع الخاص والجهات الحكومية في تقديم الخدمات التي تفيد جميع فئات المجتمع.

وتابع: إن هناك جهات تخصصية مدنية مسؤولة عن تقديم الخدمات بشكل تخصصي، بحيث تصل إليها الجهات الخدمية الحكومية، ومن هذه المؤسسات يأتي مركز قطر للعمل التطوعي في طليعتها، حيث إنه مسؤول عن تقديم الخدمات المجتمعية مثل العمل التطوعي وتعزيز قيمته بين جميع فئات المجتمع.

وأضاف: إن مركز قطر للعمل التطوعي يحرص دائمًا على الاستعانة بالخبرات الموجودة بالمجتمع القطري وفي مقدمتهم المتقاعدون الذين يمثلون خبرات متراكمة في جميع التخصصات، **ونحن نشعر بالسعادة لمشاركتهم معنا في الكثير من الفعاليات التي ينظمها المركز.**

ولفت إلى أن المركز يضعهم في مكانة لائقة بهم في مركز القيادة والمسؤولية عن التدريب لما لهم من خبرات متراكمة كثيرة، موضحًا أن المركز يستفيد من هذه الفئة المهمة بالدولة لنقل خبراتهم إلى الأجيال الجديدة التي تكون دائمًا في حاجة إلى الإرشاد والتوجيه في بداية حياتهم العملية، ويُعد المتقاعدون خير وأفضل من يقدم هذه الخدمة لهم.

وأوضح أنه بالنسبة للشراكة المجتمعية للمتقاعدين فهم لهم دور متواصل ومستمر، ونتمنى أن يقوموا بدورهم بالشكل الأمثل في وجود دعم ومساعدة من جانب الجهات المختلفة بالدولة التي

Public

توفر لهم فرص المشاركة والتدريب ونقل تجاربهم وخبراتهم للشباب بما يسهم في صقل مهارات الشباب ودعمهم في مجالات عملهم المختلفة وهم في بداية حياتهم.

جاسم الجاسم:

مشاركة فاعلة للمتقاعدين في أنشطة قطر الخيرية

أكد السيد جاسم عبدالله الجاسم مستشار الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية أن الجمعية تستعين بالكثير من المتقاعدين في حملاتها الإغاثية خاصة خارج البلاد للمشاركة في أعمال التطوع الخيرية التي تقوم بها الجمعية، لافتًا إلى وجود قاعدة بيانات لدى الجمعية تضم الكثير من أسماء المتقاعدين والمتقاعدات الذين أعربوا عن استعدادهم للمشاركة في أنشطة قطر الخيرية كنوع من المسؤولية المجتمعية تجاه وطنهم وكنوع من العمل الجديد بعد التقاعد.

ولفت إلى أن الكثير من المتقاعدين أيضًا قد يطلبون من الجمعية المشاركة في الأنشطة الخيرية التي تقوم بها الجمعية في مجالات محددة، وهو ما تستجيب له الجمعية قدر استطاعتها، لافتًا إلى أن المتقاعدين يمثلون طاقة بشرية قادرة على العمل والعطاء ولم ينته دورهم في الحياة كما يعتقد البعض مع وصولهم إلى سن التقاعد.

وأضاف: إن مثل هذه المشاركات من جانب المتقاعدين في أنشطة قطر الخيرية تعتبر بمثابة التواصل من جديد مع أفراد المجتمع، وبالتالي يكون له تأثير إيجابي على نفسية المتقاعدين الذين يشعرون بقيمتهم في المجتمع من خلال مشاركتهم في مثل هذه الأنشطة.

وأوضح أن مشاركة المتقاعدين في أنشطة قطر الخيرية لا تقتصر على العمل الإغاثي في الخارج فقط وإن كانت النسبة الأكبر تشارك في الأعمال الخارجية، ولكن هناك أيضًا بعض الشخصيات من المتقاعدين تشارك في الأعمال الخيرية للجمعية داخل قطر أيضًا خاصة خلال شهر رمضان.

Public

وأكد أن قطر الخيرية ترحب بمشاركة المتقاعدين والمتقاعدات في فعالياتها الخيرية من خلال التواصل مع الجمعية وتسجيل أسمائهم، حيث تقوم الجمعية بالتواصل معهم في الحملات المختلفة وتعرض عليهم نوعية الحملات والهدف منها والوجهة المقصودة منها، لافتًا إلى أن هناك ترحيبًا كبيرًا من جانب المتقاعدين للمشاركة بهمة وحماس في هذه الحملات، خاصة وأنه يتم الاستفادة منهم نظرًا لخبراتهم الكبيرة في جميع المجالات مثل الطب والهندسة وغيرهما.

ناهد النعيمي:

نادي الجسرة يستعين بالمتقاعدين لتقديم محاضرات وتنظيم أمسيات ثقافية

قالت السيدة ناهد محمد النعيمي عضو مجلس إدارة نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي إن المسؤولية المجتمعية تعني أن يكون كل فرد مفيدًا للمجتمع الذي يعيش فيه، وأن يكرس جهده وبعض وقته لما يفيد مجتمعه بشكل يؤدي إلى تضافر جهود كل أبناء المجتمع الواحد من أجل المصلحة العامة.

ولفتت إلى أنه يجب ألا يركن البعض إلى السلبية، والركون إلى الراحة، وعدم الانخراط في العمل العام من خلال إيجاد دور إيجابي وفعال لخدمة مجتمعه بما يجعل جميع أفراد المجتمع في حالة من العمل والتكامل مع بعضهم البعض، من أجل غاية واحدة وهي تطور وتقدم المجتمع.

وأضافت: إن نادي الجسرة على سبيل المثال يستعين بالمتقاعدين في عدد من المجالات لتقديم محاضرات، وتنظيم أمسيات ثقافية في موضوعات مختلفة حيث ينقلون تجاربهم المتنوعة في

Public

كافة المجالات إلى أعضاء النادي، موضحة أن المتقاعدين يمثلون رقمًا مهمًّا في أعضاء النادي بشكل عام.

وحول الطريقة الأمثل للاستفادة من المتقاعدين، قالت السيدة هدى النعيمي إن وسائل الإعلام أبرزت أن المتقاعد هو المكتئب دائمًا الذي يتخلى عنه أهله وأصدقاؤه بعد ترك المنصب، وأن مكانته وحضوره الاجتماعي يقلان بشكل ملحوظ وهي الصورة التي يجب العمل على تغييرها.

وتابعت: إن الحقيقة هي أن المتقاعد أمامه فرصة جيدة لبدء حياة أخرى جديدة بعد التقاعد، وأنه من وجهة نظرها أن الحياة تبدأ بعد الستين، وذلك من خلال الاستفادة من الخبرات المتراكمة عبر سنوات العمل الطويلة التي قضاها المتقاعد سواء في مهنة واحدة أو في أكثر من مجال.

وأوضحت أنه يجب أن يكون هناك تنسيق بين جميع مؤسسات الدولة للاستفادة من خبرات المتقاعدين الراغبين في المشاركة في الأنشطة المختلفة بالدولة من خلال مشاركتهم المجتمعية لنقل خبراتهم إلى الأجيال الجديدة بهذه المؤسسات.

Public